

تاج العروس من جواهر القاموس

والكثير قداحٌ . وفي حديث أبي رافعٍ : كُنْتُ أَعْمَلُ الْأَقْدَاحَ أَي السِّهَامَ التي كانوا يَسْتَقْسِمُونَ أَو الذي يُرْمَى بِهِ عَنِ الْقَوْسِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ قَدَحٍ وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ حَتَّى يَدَاعَهَا مِثْلَ الْقَدَحِ أَو الرَّقِيمِ أَي مِثْلَ السِّهَمِ أَو سَطْرِ الْكِتَابَةِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدَحِ أَي انْتَصَبَ بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ اللَّيْلِ وَصَارَ كَالسِّهَمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لاصِقَ بَطْنِهِ مِنَ الْخُلُوعِ . وَالْقَدْحُ فَرَسٌ لَغَنِيٌّ بِنِ أَعْصُرٍ . وَالْقَدْحُ بِالْتَحْرِيكِ : آيَةٌ لِلشُّرْبِ مَعْرُوفَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تُرْوَى الرَّجُلَيْنِ وَلَيْسَ لِذَلِكَ وَقْتُ أَوْ هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ الصِّغَارَ وَالْكِبَارَ مِنْهَا أَقْدَاحٌ . وَمُتَّخِذُهُ قَدْحٌ وَصَدَعَتْهُ الْقِدَاحَةُ بِالْكَسْرِ . وَقَدْحَ فِيهِ أَي فِي نَسَبِهِ كَمَا نَدَعُ إِذَا طَاعَنَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَلِيحِ يَهْجُو الشَّمَّاحَ :

أَشْمَّاحٌ لَا تَمْدَحُ بِعِرْضِكَ وَاقْتَصِدْ ... فَأَنْتَ امْرُؤٌ زَنْدَاكَ لِلْمُتْقَادِحِ
أَي لَا حَسَبَ لَكَ وَلَا نَسَبَ يَصِحُّ مَعْنَاهُ فَأَنْتَ مِثْلُ زَنْدٍ مِنْ شَجَرٍ مُتْقَادِحٍ أَي
رَخْوِ الْعَرِيدَانِ ضَعِيفِهَا إِذَا حَرَّكَتُهُ الرِّيحُ حَكََّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتَهَبَ نَارًا
فَإِذَا قُدِحَ بِهِ لَمْدَفَعَةٌ لَمْ يُورِ شَيْئًا . وَقَدْحَ فِي عِرْضِ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْحًا
: عَابَهُ . وَقَدْحَ فِي الْقَدْحِ يَقْدَحُ وَذَلِكَ إِذَا خَرَقَهُ أَي السِّهَمُ بِسِنِّهِ النَّصْلُ
وَذَلِكَ الْخَرْقُ هُوَ الْمَقْدَحُ . وَقَدْحَ بِالزَّنْدِ يَقْدَحُ قَدْحًا رَامَ الْإِبْرَاءَ بِهِ
كَاقْتَدَحَ اقْتَدَاحًا . وَالْمَقْدَحُ بِالْكَسْرِ وَالْقَدْحُ كَكَتَّانِ وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَحَةُ
كَلَّمُهُ حَادِدَتُهُ التي يَقْدَحُ بِهَا وَقِيلَ : الْقَدْحُ وَالْقَدْحَةُ : حَجَرُهُ الَّذِي
يُقْدَحُ بِهِ النَّارُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَدْحُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُورَى مِنْهُ النَّارُ .
وَالْقَدْحُ : قَدْحُكَ بِالزَّنْدِ وَبِالْقَدْحِ لِتُورَى . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ لِلَّذِي
يُضْرَبُ فَتَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ : قَدْحًا . وَفِي مِثْلِهِ : سَتَأْتِيكَ بِمَا فِي قَعْرِهَا
الْمَقْدَحَةُ أَي يَطْهَرُ لَكَ مَا أَنْتَ عَمُّ عَنْهُ . الْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَحَةُ الْمَغْرَفَةُ . وَقَالَ
جَرِيرٌ :

إِذَا قِيدَ رُنًا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أُنْزِلَتْ ... لِنَا مِقْدَحٌ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مِقْدَحٌ
وَالْقَدْحُ وَالْقَادِحُ : أُوْكَالٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ . وَالْقَادِحُ : الْعَفَنُ
وَكِلَاهُمَا صِرْفَةٌ غَالِبَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ وَقَعَ الْقَادِحُ فِي خَشَبَةٍ بَيَّتَهُ يَعْنِي

الآكل وقد قُدِحَ في السِّنِّ والشَّجَرَةَ وقُدِحًا . وقَدِحَ الدُّودُ في الأَسنانِ
والشَّجَرَ قَدِحًا وهو تَأَكُّلٌ يَقعُ فيه . والقادِح : الصِّدْعُ في العُودِ والسَّوادُ
الَّذي يَظهِرُ في الأَسنانِ قال جَميل : .

رَمَى اللّهُ في عَيِّنِي بُنْيَانَةَ بالقَدَى ... وفي الغُرِّ من أُنباها
بالقَوادِحِ ويقال : عُودٌ قد قُدِحَ فيه إذا وَقَعَ فيه القادِحُ . والقادِحَةُ :
الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ والشَّجَرَ تقول : قد أُسْرِعَتْ في أَسنانهِ القَوادِحُ
 . والقُدْحَةُ بالصِّمِّ : ما افْتُدِحَ يقال أُعْطِنِي قُدْحَةَ من المَرَقِ أَي عِرْفَةَ مِنْهُ
وبالفتح المرة الواحدةُ من الفَعْلِ . ومن المَجازِ : هو أَطْيَشُ من القَدُوحِ كصَبورِ هو
الذُّبَابُ كالأَقْدَحِ . قال الشاعِرُ : .

ولأنتَ أَطْيَشُ حينَ تَغْدُو سادِراً ... رَعِشَ الجَنانُ من القَدُوحِ الأَقْدَحِ وكلُّ
ذبابٍ أَقْدَحٌ ولا تراهُ إِلَّا وكأَنَّهُ يَقْدِحُ بيديه كما قال عَنترَةُ : .

هَزِجاً يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ ... قَدِحَ المُكَبِّ على الزِّنَادِ الأَجْدَمِ
والقَدُوحِ أَيضاً : الرِّكْبِيُّ تَغْرِفُ وفي نسخة : تُغْتَرَفُ باليَدِ . وفي الأَساسِ : بِئْرُ
قَدُوحٌ : لا يُؤْخَذُ ماؤها إِلَّا غُرْفَةً غُرْفَةً . والقَدِيحُ : المَرَقُ أو ما
يَبْقَى في أَسفلِ القِدْرِ فيُغْرِفُ بِجَهْدٍ . وفي حديثِ أُمِّ زَرْعٍ تَقْدِحُ قِدْرًا
وتَنْصِبُ أُخْرَى أَي تَغْرِفُ . يقال قَدِحَ القِدْرَ إذا غَرَفَ ما فيها . وقَدِحَ ما
في أَسفلِ القِدْرِ يَقْدِحه قَدِحًا فهو مَقْدُوحٌ وقَدِيحٌ إذا غَرَفَهُ بِجَهْدٍ . قال
النَّبِغةُ الذُّبَابُ بِيانِي :